الصباح الدولية
15
العدد 2632 - السنة التاسعة
الأحد 5 ربيع الأول 1438 - الموافق 4 ديسمبر 2016
Sunday 4 December 2016 - No.2632 - 9th Year

محافظ الحديدة يدعو لحماية قوافل الإغاثة من سرقات الميليشيات

تعز تتصدر المأساة اليمنية بسبب اعتداءات الانقلابيين

عدن – «وكالات»: أصدر ائتلاف الإغاثة الإنسانية بمحافظة تعز، تقريراً جديداً الخميس عن الأوضاع الإنسانية في المحافظة لشهر نوفمبر من العام الجاري 2016، تضمن إجمالي الخسائر البشرية والمادية التي تم رصدها جراء الأحداث في المحافظة، والوضع الصحي والتعليمي القائم، والاحتياجات الإنسانية الإغاثية للمحافظة.

وقد أفاد هذا التقرير بمقتل 172 مدنيا بينهم 143 رجلاً و504 جرحى، بينما قتل 23 طفلاً، كما قتلت ست نسوة وجرح اثنتان وخمسون بسبب القصف والقنص العشوائي.

كما تحدث التقرير عن 65 منزلاً ومنشأة ومحلا تجاريا ومدارس ومساجد ومباني حكومية تم تدميرها كما قال إن عن مئات الأسر نزحت من منازلها إجباريا بسبب القصف العنيف في مناطق مختلفة بتعز.

إلى ذلك، أشار التقرير إلى أن خدمات المياه والكهرباء والنظافة هي الأخرى ما زالت منقطعة عن المدينة، إلى جانب انعدام معظم الخدمات الصحية والأدوية، وعدم وصول المنظمات الإغاثية والمانحة إلى مدينة تعز منذ الكسر الجزئي للحصار عنها من منفذها الغربي منتصف أغسطس الماضي.

عناصر من الحوثيين

وقد حذر ائتلاف الإغاثة الإنسانية من مجاعة قد تؤدي إلى كارثة إنسانية في محافظة تعز، وقد يصل بها الحال إلى ما وصلت إليه محافظة الحديدة جراء توقف إرسال المساعدات الإغاثية للمدينة التي تحتاج للتدخل العاجل لإنقاذ حياة المدنيين.

من جانب آخر دعا محافظ الحديدة اليمنية عبدالله ابو الغيث، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لمراقبة المواد الإغاثية التي يقدمها مركز الملك سلمان، وحمايتها من السرقة ومن هجمات الانقلابيين.

وقال المحافظ: «لم تتوقف المملكة ولا مركز الملك سلمان عن دعم أبناء الشعب اليمني في الأعمال الإغاثية والإنسانية وعلاج المصابين منهم»، وأضاف أن «الانقلابيين يبتزون الجميع في محافظة الحديدة وهي تتعرض للنهب والسرقة مما تسبب في فقر وخلق ظروف معيشية صعبة وتدهور الخدمات الصحية».

وأكد أن الميليشيات تحصد المليارات من الدولارات من الميناء والتجار بالقوة، وتفرض حصاراً خانقاً على الأهالي حتى أصبح سكان المحافظة الغنية بثرواتها يعانون من الفقر والمجاعة والتشريد.

وأعلن أبو الغيث أسفاً عن توقف مراكز غسيل الكلى ومكافحة السرطان عن العمل، وعدم توفر الأدوية والعلاج في مستشفيات المحافظة التي تحولت إلى مدينة أشباح جراء الأعمال الإرهابية للانقلابيين.

وأشار إلى أن عدد سكان المحافظة يتجاوز الثلاثة ملايين نسمة وهم يتعرضون باستمرار للابتزاز والتسلط والأذى، مطالبا المجتمع الدولي للوقوف بجانب الشرعية اليمنية بهدف القضاء على الإرهابيين والذين يواصلون تحقيق أهدافهم في بث الموت والدمار ومحاولة نهب خيرات اليمن.

ودعا أبو الغيث الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لمراقبة المواد الإغاثية التي يقدمها مركز الملك سلمان، وحمايتها من السرقة ومن هجمات الانقلابيين.

أبوظبي: خادم الحرمين الشريفين يبدأ جولته الخليجية من الإمارات

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

أبوظبي – «وكالات»: غادر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بلاده في جولة خليجية تحمله إلى الإمارات وقطر والبحرين والكويت، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، نقلاً عن بيان للديوان الملكي في الرياض، السبت.

وأوردت البيان أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، غادر البلاد في إطار الحرص «على التواصل مع قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خدمة لمصلحة شعوب دول المجلس، وتعزيز روابط الأخوة بين المملكة العربية السعودية ودول المجلس».

وتشمل الجولة حسب البيان «دولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة قطر، ومملكة البحرين، ودولة الكويت، ويلتقي خلالها أصحاب الجلالة والسمو، وعددا من المسؤولين لبحث العلاقات وسبل تعزيزها في المجالات كافة، وبحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وستتضمن الجولة الملكية «حضور الدورة السابعة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في مملكة البحرين».

العبادي يطالب بخطط بديلة والجيش ينفي خسائره

القوات العراقية تسيطر على مناطق جديدة شرق الموصل

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

القوات العراقية

بغداد – «وكالات»: قالت مصادر عسكرية إن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، وقيادات في الجيش العراقي رفضوا استراتيجية جديدة تدعو لإطلاق يد الجيش في الموصل بعد إخلاء المدنيين، وذلك لخشيتهم من ارتكاب التنظيم مذابح، ولأن السلطات ووكالات الإغاثة ليست في موقف يسمح لها بالتعامل مع موجات نزوح جماعي.

وطالب العبادي الجيش بوضع خطط جديدة، وأصدر توجيهات للإسراع بحسم المعركة مع الحفاظ على أرواح المقاتلين والمدنيين، مؤكداً أن النصر العسكري النهائي ضد تنظيم داعش أصبح محسوماً، وأن قواته تتقدم من جميع المحاور لاستعادة المدينة.

هذا ونفت قيادة العمليات المشتركة في العراق تقريراً لمكتب الأمم المتحدة «يونامي» تحدث عن مقتل 1959 عنصراً من القوات العراقية الشهر الماضي.

واعتبرت القيادة في بيان توضيحي هذه المعلومات غير دقيقة ومبالغاً فيها، داعيا كافة المنظمات الدولية ووسائل الإعلام إلى توخي الدقة في تقاريرها وعدم نشر أخبار كاذبة ومغرضة، قد تصب في صالح داعش، وفق تعبير البيان.

وعرج البيان على عمليات إعادة النازحين للمناطق التي تمت استعادتها، موضحا أنها بدأت وفق خطط دقيقة وبمشاركة أممية من خلال مكتب منسقة الجهود الإنسانية في بغداد.

من جانب آخر ذكر ضابط في قيادة عمليات نينوى، أمس السبت، أن «القوات العراقية واصلت تقدمها وتحرير قرى جديدة ضمن المحورين الشرقي والشمالي من مدينة الموصل (400 كم شمالي بغداد)».

وقال العميد ذنون السبعاوي إن «قوات جهاز مكافحة الإرهاب تمكنت من قتل انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً كان يعتزم تفجير نفسه وسط مدنيين والقوات العراقية المحتفلة بتحرير منطقة الاحياء بالكامل من سيطرة داعش شرقي الموصل، وأن القوات العراقية تمكنت من قتله بالحال».

وأضاف أن «قوات الجيش العراقي تمكنت من اقتحام ثلاث مناطق ضمن المحور الشرقي خلال تقدمها لتحرير المناطق السكنية، وهي (الشهداء، والتأميم، والنور) شرقي الموصل، وأن القوات العراقية تخوض اشتباكات مع داعش في المناطق الثلاث، لكن التقدم بطيء جراء تواجد المدنيين في منازلهم».

وذكر السبعاوي أن «القوات العراقية تمكنت من تحرير قرى (بابيوخت، والدرويش، وأبو جربوعة) ضمن المحور الشمالي لمدينة الموصل، وسط اشتباكات عنيفة قتل فيها العشرات من داعش».

من ناحية أخرى حذر رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري مما وصفه بـ «الاستقواء والتفرد والابتعاد عن مشاركة الجميع»، بعد القضاء على داعش.

وأوضح الجبوري في المؤتمر الوطني العام لزعماء العشائر في العراق أن البعض إذا انفرد دون الآخر قد تصل بالعراق الى نفس الأسباب التي ادت الى وجود الطائفية ونزعات التشرذم والإرهاب». وفق تعبيره

وأشاد الجبوري بدور العشائر في محاربتها الإرهاب كما حث على بناء دولة مدنية مستقرة تحترم القانون وتعمل على تحقيق الأمن والخدمات للمواطن ولفت في معرض حديثه إلى وجود تحديات كبيرة ستعقب مرحلة ما بعد داعش بعضها اجتماعي يحتاج إلى عقد مصالحات والبعض الآخر فكري يحتاج لاستئصال التطرف والإرهاب.

■ رئيس البرلمان العراقي يحذر من «التفرد بالسلطة» بعد «داعش»

■ تنظيم «الدولة» يدعو قياداته لاختيار خليفة للبغدادي

■ العثور على معسكر لـ «داعش» يتسع لأكثر من200 مقاتل بالموصل

■ الأمم المتحدة: مقتل 2885 عراقياً أكثرهم من المدنيين

■ حكومة نينوى ترفض مقترحاً أمريكياً لتجميد عمليات الموصل

من جانب آخر كشفت مصادر مطلعة أن قيادة تنظيم داعش في العراق، طلبت قيادة «ولاية الرقة» التي تعد معقلها في سوريا، للمجيء إلى العراق، وذلك لاختيار خليفة لزعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت.

وقالت المصادر إن «قيادة التنظيم طلب من كافة القيادات العسكرية والأمنية من ضمنهم قائد جيش الشام، وقائد ولاية الرقة، الاجتماع في العراق، لاختيار شخص يحل في منصب أبو بكر البغدادي في خلافة المسلمين».

ووثق المرصد السوري لحقوق الإنسان في الأشهر الأخيرة الماضية مقتل العدد من القيادات العسكرية البارزة في تنظيم داعش، كان أبرزهم أبو عمر الشيشاني، وأبو الهيجاء التونسي، وأبو أسامة العراقي، وعدد آخر من القادة في سوريا، معظمهم قتل في ضربات للتحالف الدولي استهدفت مواقع تواجدهم.

من جهة أخرى أعلنت قوات مكافحة الارهاب العراقية الجمعة استكمال تمشيط حيي القادسية والزهور في الساحل الأيسر للموصل، فيما أكد العميد حيدر العبيدي معاون قائد العمليات الخاصة الأولى أن القوات عثرت على معسكر لتنظيم داعش يتسع لنحو 200 مقاتل في حي الزهور.

وأضاف أن المعسكر هو عبارة عن مدرسة عسكرية يعرف باسم معسكر أبو سميه الأنصاري يضم معدات عسكرية وصفوف دراسية والتنظيم استغل منازل للمسيحيين ليحولها إلى معسكرات ومقرات.

فيما أكد قائد العمليات الخاصة الثانية اللواء الركن معن السعدي استعادة السيطرة على حي الأحياء الأولى والثانية وحي الكفاءات والقوات تقف على مشارف حي الإعلام شرق الموصل.

من جانب آخر لا تزال معركة الموصل تتصدر المشهد العراقي، مع ارتفاع التكلفة البشرية لتلك المعركة سواء على صعيد القوات العراقية أو المدنيين.

فقد أفادت بعثة الأمم المتحدة في العراق في بيان بأن 926 مدنيا على الأقل قتلوا في نوفمبر، ما يرفع عدد العراقيين الذين قتلوا في أعمال ارهابية خلال النزاع إلى 2885 شخصا.

كما فقدت القوات العراقية نحو 2000 من عناصرها معظمهم في معركة إستعادة الموصل في نوفمبر الماضي حسب إحصائية للأمم المتحدة.

ووفقا للارقام الشهرية التي تصدرها بعثة المنظمة الدولية، 1959 من عناصر القوات الأمنية الشهر الماضي وأصيب أربع مائة وخمسون آخرون بجروح.

وتشمل الأرقام أعداد القتلى من الجيش والشرطة الذين يشاركون في القتال والبشمركة وقوات وزارة الداخلية والقوات شبه العسكرية الموالية للحكومة.

من ناحية أخرى أفاد مسؤول محلي، أن الولايات المتحدة اقترحت إيقاف التقدم في الموصل لحين إخراج الأهالي، وفقاً لما نشرته صحيفة الدى العراقية أمس السبت.

وتواجه القوات العراقية في الساحل الأيسر صعوبة في تحييد نحو أكثر من نصف مليون شخص عن المعارك، يستخدمهم داعش كدروع بشرية كما دخلت أزمة المياه مؤخرا، على خط المعارك حيث تهدد بكارثة إنسانية وشيكة بعد تضرر خط المياه الرئيسي في شرق الموصل.

وأشار عضو مجلس محافظة نينوى خلف الحديدي، إلى أن تأخر العمليات يهدد بـ«وقوع مجاعة إنسانية نظرا لقرب نفاد ما ادخره الموصليون من الطعام، فضلاً عن شح الأدوية وانقطاع الماء»، معتبراً أن إطالة أمد المعارك سيكون «مكلفاً على المدنيين وكذلك القوات الأمنية».

وأبلغ ديلوماسيون أمريكيون مجلس نينوى رغبتهم بـ«إيقاف العمليات لحين إيجاد طريقة لإخراج السكان من الموصل». وقال الحديدي إن المجلس «رفض الفكرة، لأنها ستزيد من قتل داعش للمدنيين، وربما لن تسمح لهم بالخروج أيضاً».

وعوضاً عن ذلك، طالب مجلس نينوى التحالف الدولي باستخدام «الأباتشي» للرد على نيران المسلحين، لاسيما بعد توقف الغارات الجوية والمدفعية الثقيلة من ضرب أهداف داخل الموصل حفاظاً على الأهالي، وفقاً للحديدي.

وذكر عضو مجلس نينوى أن على الحكومة أن تكون أكثر مرونة وتبحث عن بدائل إذا استمر البرود الأمريكي تجاه أزمة المدنيين في الموصل، وأضاف «علينا طلب دعم من تركيا أو أي دولة عربية أو اسلامية لإنهاء الأزمة هنا».

وكان أعضاء في مجلس نينوى دعوا مؤخراً التحالف الدولي، إلى إرسال قوات متخصصة بحرب الشوارع لمساعدة جهاز مكافحة الإرهاب، الذي رأوا أنه لم يعد قادراً على مواجهة الأزمة لوحده.

وفي سياق متصل، كشف النائب أحمد الجبوري عن خطة جديدة تستعد لإطلاقها القيادة العسكرية العراقية، تتضمن إعادة انتشار القطعات، وإضافة تشكيلات جديدة في الساحل الأيسر.

وبحسب النائب الجبوري فإن التغييرات المرتقبة ستطول المحور الشمالي، المتعثر منذ أسابيع، وكانت جهات مطلعة أشارت إلى وجود تلكؤ في أداء الفرقة 16، وألمحت إلى إمكانية تغييرها.